

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (7) | الإيمان باليوم الآخر

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض الأرض أعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:00:00](#)

والله ذو الفضل العظيم مشاهدين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. ها هو اللقاء يتجدد معكم في برنامجكم حلاوة الإيمان وضيفنا الدائم. فضيلة الشيخ علي بن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. الله يحييكم ويبارك فيكم وينفع بهذه الجهود. اللهم امين. نسأل الله ان تكون هذه الجهود في ميزان - [00:00:39](#)

من قام عليها وشجعها وايدها وشاهدها وانتفع بها. اللهم. وان تكون رفعة في الدرجات وحطا بالذنوب والسيئات انه سبحانه لطيف لما يشاء. الله. انه هو العليم الحكيم. اللهم امين. يا شيخنا الكريم حنا اه يعني اه ما زلنا في في رحلة - [00:01:11](#)

إيمان العظيمة تحدثنا عن اركان الايمان تحدثنا عن الركن الاول الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول اه وصلنا الى محطة الايمان باليوم الآخر. اه نحن نؤمن باليوم الانسان يعيش يومه وقد يستغرق في يومه ولكن ينسى ان هناك يوما اخر - [00:01:28](#)

اه فيه رحلة فيه قصاص فيه احوال واحوال نريد ان نعيش معك يا شيخ في البداية يعني ما ما هو اليوم الآخر لا اله الا الله لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:50](#)

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي على محمد اليوم الآخر هو يوم الدين هو يوم الجزاء يوم الحساب - [00:02:08](#)

التغابن هو الازفة هو الطامة هو الصاخة التغابن سماه الله في القرآن باسماء كثيرة لعظم شأنه وكل شيء يأتي له اسماء كثيرة يدل على عظمتة واعظم من كل شيء ربنا فلا حد لاسمائه. الله اكبر. ولصفاته سبحانه - [00:02:25](#)

ولهذا نوع الله في اسماء اليوم الآخر في القرآن لماذا في عظمتة وكبير شأنه وخطره وجلالته وهو يوم لا اله الا الله ولكن بالنسبة للعالمين هو يوم الجزاء يوم الحساب - [00:02:51](#)

الباقى الذي فيه حياة ابدية سرمدية خلود يا اهل الجنة فلا موت خلود يا اهلنا لفلا موت الايمان باليوم الآخر ذكره الله في القرآن كثيرا ولهذا اذا تأمل المتأمل في كلام الله القرآن وجد اعظم عقيدتين - [00:03:10](#)

ذكرهما ربي جل وعلا وفصلهما وابانها عقيدة توحيد الله عز وجل انواع التوحيد الثلاثة خصوصا توحيد العبادة وعقيدة الايمان باليوم الآخر. لم لان نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام هو النبي الآخر - [00:03:32](#)

العاقب الحاشر ليس بعده نبي فكان تفصيل الامام اليوم الآخر مناسبا لبعثته. لانه ليس بعده الا قيام الساعة. بعثت انا هاتين وأشار بالسبابة والوسطى صلى الله عليه وسلم هذا الايمان باليوم الآخر جعله الله ركيزة - [00:03:51](#)

ودل انواع الادلة عليه ادلة من القرآن من السنة من العقل من الفطرة من النظر من الاجماع كلها دلت على الايمان باليوم الآخر والايمان باليوم الآخر له اثر عظيم في تقويم - [00:04:11](#)

العبد في الدنيا في صلاحه في فلاحه في فساده كل ذلك ينبني على ايمانه باليوم الآخر. جميل. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. جميل. هو اليوم الآخر. هو يوم القيامة. هو يوم الدين ويوم التغافل - [00:04:28](#)

هو يوم الجزاء هو يوم الحساب. نسأل الله عز وجل حسن المنقلب وحسن العاقبة. اللهم امين. طيب يا شيخ. اليوم الاخر رحلة رحلة يبدأ كما تبدأ الايام ولكنه فيه احوال واهوال - [00:04:43](#)

يعيش الانسان معها عالما اخر هل ممكن ان نعيش هذه الرحلة كيف تبدأ ورحلة وهذه الرحلة هي ما معنى الايمان باليوم الاخر الايمان باليوم الاخر الايمان بهذه المراحل التي سيمر بها الانسان - [00:04:59](#)

في تقريبا ثنتا عشرة مرحلة اولها اشراط الساعة الايمان بافراط الساعة من الامام باليوم الاخر الايمان بالقبر والبرزخ وما فيه من النعيم نسأل الله من فضله او من العذاب نعوذ بالله من سخطه - [00:05:19](#)

ثالثا الايمان بالنفختين نفخة الصعق ونفخة البعث والقيام رابعا الايمان بالعرصات واهوال القيامة وما فيها من الاهوال العظيمة الخطيرة شنيعة التي ذكر الله عنها انواعا يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت الله وتضع كل ذات حمل حملها - [00:05:37](#)

تري الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ولكن عذاب الله شديد الايمان شفاعات وهذا امر خامس واعظمها شفاعة نبينا عليه الصلاة والسلام الى الله ليحيى لفصل قضاء الشفاعة العظمى - [00:06:01](#)

الايمان باحواض الانبياء واعظمها واكبرها واشرفها حوض نبينا صلى الله عليه وسلم الايمان بالعرض عرظ العباد على ربه. يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية والعرض انواع جدال ومعاذير تطاير الصحف - [00:06:22](#)

تعريف الناس مقادير اعمالهم الايمان بالحساب والعرض اخذ الكتاب يا اما باليمين او بالشمال او من وراء الظهر ثم الحساب وهو تعريف الناس جزاءات اعمالهم ومقاديرهم الايمان سابعا بالميزان وهي موازين توضع موازين حق وعدل وقسط - [00:06:40](#)

لا ظلم فيها وهو ميزان حسي له كفتان وله لزان يزن العمل ويوزن معه عامله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح البخاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة - [00:07:02](#)

ولا يزن عند الله جناح بعوضة واقروا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل - [00:07:23](#)

اتينا بها وكفى بنا حاسبين والوزن يومئذ الحق انتقلت موازين فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه الاية في اول الاعراف الايمان بالصراط ذلك الجسر المنسوب على متن جهنم ادق من السيف واحد من الشهر - [00:07:38](#)

ادق من الشعر واحد من السيف. دحظ وزلك ومعوج مظلم عليه كلاليب امرت بخطط اقوى يمر الناس على قدر ايمانه الايمان بالقنطرة بعد الصراط يا اهل الايمان يختص بعضهم لبعض كما جاء في الصحيح حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:08:02](#)

الايمان بالجنة ودرجاتها وهي مئة درجة ما بين كل درجة واخرى كما بين السماء والارض فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت بل ولا خطر على قلب بشر - [00:08:23](#)

وتأمل معي قلبي بشر نكرة قلب وبشر نكرة تعم كل بشر واعظم نعيم الجنة رؤية الله جل وعلا. واعظم نعيم الجنة ان يحل الله رضاءه على عباده فلا يسخط عليهم ابدا. الله. نسأل الله الكريم الواسع من فضله. يا رب. الايمان بالنار - [00:08:38](#)

ودركاتها وعذابها وسمومها وزقومها. وما فيها من انواع الاهوال والعذاب هذا من الامام اليوم الاخر مجموع ذلك الايمان بثنتي عشرة مرحلة هي مسيرة الايمان بالدار الآخرة وهي اصلا من اصول الايمان - [00:08:59](#)

لا يصح الايمان الا بها بل هذه فطرة الناس ان لهم دارا اخرى على اعماله يختص للمظلوم من ظالمه للباغ ممن بغى عليه يثاب المجدون على جدهم. وسيحاسب المقصرون على تقصيره - [00:09:19](#)

الايمان باليوم الاخر هو هجير المؤمن الذي يقوم حياته به ويأنس بما يصيبهم من انواع اللأواء به ان ذلك لن يفوت عند الله ولهذا يسعى الى ان يثقل الله به ميزانه ويبيض الله به صحيفته ويأمن به كتابه - [00:09:40](#)

يحسن به مآله وعاقبته نسأل الله حسن العاقبة وحسن اللهم امين هذه الرحلة وانت تتحدث بها عشنا حنا في يعني في حياة اخرى هذه الحياة الدنيا اشغلتنا عنها كثيرا ولا شك ان العيش - [00:10:01](#)

اه مع هذه الحياة عندما تتحدث عنها اه يحرك يحرك الايمان في القلوب. ثمرات هذه كيف نعوذ بها يا شيخ على هذا الايمان في

قلوبنا؟ اعظم ثمرات الايمان بالاخرة الايمان بالله - [00:10:18](#)

لانه لا ينجي من عذاب الله وسخطه من مقتته سبحانه وغضبه الا الايمان به يوم. الله اكبر اعظم ثمرة للايمان باليوم الاخر ان تستمسك بايمانك بالله قال الله جل وعلا عن الغافلين - [00:10:31](#)

وعن الجاهلين وعن اللاهين كما تفضلت لعمرك انهم لفيس الامام باليوم الاخر كان مانعا لكثير من المشركين ان يؤمنوا جاء امية ابن خلف هذا الصنديد من صناديد الكفر وائمه ائمة الكفر في مكة - [00:10:47](#)

جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو مسند ظهره الى الكعبة. ومعه عظم قد يبس قد ارم فقال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه قال اتزعم شوفوا الاستهتار والاستخفاف الدين ووبرب العالمين وبرسول رب العالمين عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي. اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة - [00:11:08](#)

ثم فته. الله. دل على انهم اشد في ابدانهم. لكن ما تنفعهم ثم نفخه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم استحقارا وتكذيبا به وبرسالته وبالبعث قال عليه الصلاة والسلام نعم - [00:11:36](#)

ازعم ذلك وسيدخلك الله النار. الله اكبر. وانزل الله بها الايات التي يقرأها المسلمون منهم من يحفظها من اخر سورة ياسين او لم يرى الانسان ان خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين - [00:11:55](#)

يخاصمنا في البعث ويظهر هذه الخصومة. وضرب لنا مثلا بماذا؟ بهذا العقل ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم يابسة قل يحييها الذي انشأها اول مرة. الله. وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. اخرج الشيء من ظده - [00:12:11](#)

نار حارة يابسة اخرجها من اين؟ من رطب من شجر رطب بارد فاذا انتم منه توقدون اولى الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخالق العليم - [00:12:34](#)

هذا الايمان باليوم الاخر اعظم ثماره ان يؤمن الانسان بربه ويستقيم على دينه وعلى شريعته. حتى يأتيه الموت وهو كذلك لينجوا يوم القيامة ويفلح قال الله جل وعلا في اية الانعام الذين امنوا - [00:12:50](#)

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. اولئك لهم الامن وهم مهتدون امن تام في الاخرة وامن في الدنيا من الحيرات والشكوك وهم مهتدون في الدنيا بالايمان مهتدون في الاخرة لرضوان الله - [00:13:10](#)

واظدادهم على ظد ذلك نعوذ بالله من الخذلان. نعم. طيب يا شيخنا هذه الثمرات لها اثار نحن ندركها يعني آآ عندما يسمع الانسان عن هذه الحياة حقيقية واليوم الاخر يعلم ان هذه الدنيا - [00:13:25](#)

فيزهد فيها فيتركها آآ تزين في قلوب الناس. مم. يزهو شوي ويرجع. هم. لان القلوب عليها ما عليها من الغفلات كيف يمكن ان نزيل رانا على قلوبهم فلا تصحوا القلوب من غفلاتها الا بان ينظر الانسان ما وراء ذلك - [00:13:40](#)

الدنيا ما اكتملت لحبيب على الله عز وجل ابداء اكرم الخلق واشرفه نبينا ما نال من الدنيا. اللهم صل وسلم عليه. ما نال منها الناس فيها رزق ولكن الله ادخل له نعيمه في الاخرة - [00:14:01](#)

المؤمن جعل الله لليوم الاخر علامات علامة الساعة الكبرى والصغرى لماذا؟ حتى يتهيا المؤمن والغافل يزداد غفلة ومن المؤمنين من ضعف ايمانه وقل علمه ويقينه فذهب يفسر اشراط الساعة باشياء مادية - [00:14:18](#)

ويغيب عن ما وراءها من البعث تتكرر علينا العلامات والاشراف كثيرة وتتجدد في وقوعها على تسع انواع ثلاث. علامات وقعت وانقضت وعلامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها. كثرة الهرج والقتل والفتن ورفع العلما وموتهم وكثرة الجهلة وفشو القلم والكتابة - [00:14:38](#)

وقلة العلم والبصيرة وفيضة المال لا شيء كثيرة على ما تقع وتتجدد وعلامة لم تقع بعد كبرى كالعشر التي في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري لن تقوم الساعة حتى تطلع شمس من مغربها - [00:15:00](#)

والدابة والدخان والدجال نزول عيسى بأجوج ثلاثة خسوف خسوف في المشرق خسوف في المغرب خسوف في هذه الجزيرة عدن تطرد الناس الى محشرهم وعلامات صغرى لم تقع كالمهدي الملحمة العظمى بين المسلمين وبين اعدائهم من الكافرين وعلى رأسهم

وانحسار الفرات عن جبل من ذهب وغير ذلك. هذي العلامات هيأ الله بها وارخص بها لماذا؟ ليوم القيامة الخسوفات الثلاثة تغير معالم الارض حتى تكون الارض مستوية ليوم القيامة. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات برد لله الواحد القهار. اما اهواء القيامة -

00:15:34

وشيء عظيم خطير. شيء مهيل لا نستطيع ان نحيط ولا بجزء من اجزائه في هذه الحلقة لكن نسأل الله لطفه وامنه التام وامانه علينا وعلى المسلمين انه على كل شيء قدير. اللهم امين. طيب يا شيخ انا اه يعني بس اريد جوابا - 00:15:57

مختصرا ان اذنت لي آآ الايات والادلة في القرآن الكريم على اليوم الاخر مرتبطة بالايمان بالله اليوم الاخر والايمان بالله اليوم الاخر والايمان بالله. آآ هذا يؤكد ما ذكرته يا شيخ ايوه اعظم ثمرة لكن لماذا هذا - 00:16:16

ارتبطت لان الايمان باليوم الاخر هو يوم الجزاء الايمان بالله. فمن امن بالله في الدنيا لقي حسن الجزاء والفلاح والسعادة الابدية يوم القيامة. ومن لم يؤمن لقي ضد ذلك. ومن كان بين بين لقي ما يناسبه. الله اكبر. فيوم القيامة ثمرة للايمان بالله. جزاء - 00:16:35

وحسابا ومثوبة وعقوبة هذا الايمان باليوم الاخر ذكره الله في القرآن تفصيلا. قال صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت. ويقرأ اذا السماء انشقت وليقرأ اذا السماء انفطرت. فصلها بالتفصيل - 00:16:54

لكن كثير منا يحفظها ويغيب عن تأمله وتدبره في معانيه يقول عليه الصلاة والسلام والله لو تعلمون ما اعلم قليلا ولا بكيتم كثيرا مما يعلم ما اعلمه الله مما يكون في - 00:17:15

الآخرة بدءا من موت الانسان الى ان يلج. اما الجنان برحمة الله وهو ارحم الراحمين او النيران. نعوذ بالله من الخذلان ولهذا قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه من مات فقد قامت قيامته - 00:17:36

اذا هذا اليوم لابد منه لكن الشأن ماذا اعددت له كل الناس امنوا بالموت لكن ما حالهم بعد الموت؟ كل الناس يدفعون امواتهم ما حالهم بعد الموت اليوم نصلي على امواتنا. وغدا سيصلى علينا. ماذا اعددتنا لذلك الموقف - 00:17:51

يا سلام سلم اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. نسأل الله ان يحسن لنا الخاتمة وان يجمعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا. جزاك الله خير شيخنا الكريم - 00:18:11

جزاكم الله خير. الله يعطيكم العافية. الشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام. ما اجمل ان يعيش الانسان هذه اللحظات الايمانية مع اليوم الاخر حتى يتحرك ذلك الايمان في القلوب جعلنا الله واياكم من اهل الايمان الذين ذاقوا حلاوته هنا - 00:18:26

انتهى برنامجنا. التقيكم على خير في حلقة قادمة. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:18:41

والله ذو الفضل العظيم - 00:19:18